

الخصائص

باب في الفصحى يجتمع في كلامه لغتان فصاعدا .

من ذلك قول لبيد .

(سقى قومي برني مجّد وأسقى ... نُمَيرا والقبائل من هلال) وقال .

(أمّا ابن طَوْقٍ فقد أوفى بـذمتّه ... كما وفى بفلاص النجم حاديها) وقال .

(فظَلّت لَدَيّ البيت العتيق أُخيلُهو ... ومطوّىّ مشتاقان له ° أرّقان)

فهاتان لغتان أعنى إثبات الواو في أُخيلهو وتسكين الهاء في قوله له لأن أبا الحسن زعم أنها لغة لأزْدِ السّرّاة وإذا كان كذلك فهما لغتان وليس إسكان الهاء في له عن حذفٍ لحق بالصنعة الكلمة لكن ذاك لغة